مقدمة خطبة الجمعة عن حكم الاحتفال في المولد النبوي

بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضِلَّ له، ومَنْ يُضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، اللّهم صلّ على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسَلّم تسليمًا كثيرًا، أما بعد:

عباد الله، إخوتي في الإسلام، نقف اليوم على هذا المنبر من يوم الجمعة الفضيل، لأتحدث إليكم عن حكم الاحتفال بيوم المولد النبوي الشريف، الذي ابتدعه الفاطميّون في القرن الثالث للميلاد، اقتداءً بالنّصارى الذين يحتفلون برأس السنة الميلادية وميلاد السيد المسيح، ونحن اليوم نتّبعهم في تلك البدعة دون أن يعلموا ما حكم الشرع والإسلام فيها، فهل كان النّبي محمّد -صلّى الله عليه وسلّم- يحتفل بيوم مولده بإقامة الحفلات وتبادل التهاني والمباركات، أين نحن من أمة رسول الله في اتباع هديه والعمل بسنّته.

خطبة الجمعة عن حكم الاحتفال في المولد النبوي

عباد الله، اعلموا أنّ أجسادكم لا تقوى على النّار، وأن خير الهدي هدي رسول الله محمد -صلّى الله عليه وسلّم-، وأن شرّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النّار، فالعالم الإسلاميّ اليوم يستعدّ لاستقبال ذكرى يوم المولد النبوي الشريف في الثاني عشر من شهر ربيع الأول لإقامة الاحتفالات والمباركات إحياءً لذكرى مولده -صلّى الله عليه وسلّم- وهو عيد بدعي، والبدعة خطيئة وضلالة يقع فيها المسلم دون أن يُدرك عقابها، فالرسول الكريم عندما احتفى بيوم مولده احتفى بذلك بصيام يوم الاثنين لعدة مآخذ وأسباب عظيمة، منها أنّ يوم الاثنين هو اليوم الذي ولد فيه وأنزل فيه القرآن الكريم، وهو اليوم الذي تعرض به الأعمال على الله تعالى، ويحبّ أن يعرض عمله وهو صائم، لم يحتفل به صلّى الله عليه وسلّم يومًا واحدًا في العام كما يفعل المسلمون اليوم، فهل اقتدينا بسنّة رسول الله في صيام يوم واحد من كل أسبوع، دون أن نحتفل بذكرى مولده مرة في كل عام وباعتباره يوم عيد أيضًا، فالاحتفال بيوم المولد النبوي غير جائز شرعًا وهو ما أجمع عليه الفقهاء والأئمة الأربعة، حماني الله وإياكم من البدع ومضلّات الفتن، ورزقني الله وإياكم الجنة وجوار رسوله الكريم.

خاتمة خطبة الجمعة عن حكم الاحتفال في المولد النبوي

وفي ختام خطبة يوم الجمعة عن حكم الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، أوصيكم بالابتعاد عن هذه البدعة الضالة، وأن نتبع هدي رسول الله كما ورد عن لسانه في الأحاديث النبوية الصحيحة، دون اتباع للضالين المضلين لدين الإسلام، أسأل الله العظيم أن يحفظنا بحفظه، وأن يحفظ لبلادنا الأمن والأمان، والسلامة والإسلام، وأن يجعلنا هداة مهتدين غير ضالّين ولا مضلّين، اللهم إنّا نسأله العفو والعافية في الدنيا والآخرة، ونسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى يا رب العالمين، أقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطبة الجمعة عن حكم الاحتفال في المولد النبوي مكتوبة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، الحمد لله الذي هدانا وما كنّا لنهتدي لولا أن هدانا الله، اللهم صلّ على محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين، أمّا بعد:
عباد الله اتقوا الله حقّ التقوى، واعلموا أنّ أجسادكم لا تقوى على النّار، وأنّ خير الهدي هدي

رسول الله -صلى الله عله وسلّم-، وأنّ شر الأمور محدثاتها، وأنّ كل محدثة ضلالة، وأنّ كل ضلالة بدعة، وكل بدعة في النار.

إخوتي في الله، يحتفل البعض من المسلمون في الثاني عشر من ربيع الأول بذكرى مولد رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، والذي لم يثبت حقيقةً أنّه كان في هذا التاريخ من الشهر فمنهم من قال بأنّه في التاسع من ربيع الأول، ومنهم من ذكر تاريخًا آخر، إلّا أنّ الدولة الفاطميّة ابتدعت هذا الاحتفال في القرن الثالث، حيث لم تعرفه أمّة الإسلام من قبل ذلك، فلو كان في هذا الاحتفال خير لاحتفل به صحابة رسول الله فهم أحق النّاس في ذلك، إلّا أنّ الاحتفال به كان نتيجة اقتداء بالنصارى (المسيحيين) الذين احتفلوا برأس السنة الميلادية ذكرى ميلاد السيد المسيح -عليه السلام-، وقد بيّن لنا فقهاء الدين الإسلامي والأئمة الأربعة الحكم الشرعي من الاحتفال بيوم المولد النبوي بأنّه غير جائز في الإسلام، فلم يحتفل النّبي بيوم مولده سوى بصيام يوم الاثنين من كل أسبوع لتزامن هذا اليوم مع الكثير من الأحداث العظيمة من ولادة رسول الله فيه، ونزول القرآن الكريم فيه أيضًا، ولأنّ في يوم الاثنين والخميس تعرض الأعمال على الله تعالى، ويحبّ ان يعرض عمله وهو صائم، فهل اتبعه المسلمون في صيام يوم من كل أسبوع، احتفاءً بذكرى مولده، أمّ كان تخصيص يوم عيد في السنة للاحتفال بتلك الذكرى العظيمة أحق وأولى، حماني الله وإياكم من البدع والضلالة، وجعلني وإياكم ممن يدخلون الجنة بسلام آمنين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خطبة عن حكم الاحتفال في المولد النبوي يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي منّ على هذه الأمّة بنعمة خير البرايا محمد بن عبد الله " -صلوات الله عليه وسلامه- وجعل التّمسك بسنّته عصمة للمسلم من الفتن والبلايا، نحمدك اللهم ونستعينك ونستهديك، ونعوذ بكمن شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، اللهم صلّ على محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

عباد الله، اتقوا الله تعالى، واعلموا أن البدع في الدين من الأمور المحرمة التي حرمها الله تعالى ورسوله - صلى الله عليه وسلم - ، ومن هذه البدع كما سمعتم بدعة الاحتفال بالمولد، وما يحصل فيه من المفاسد والاختلاط بين الرجال والنساء، والمضاهاة لدين الله تعالى، وتعدّي حدوده، فاتقوا الله تعالى، واتّبعوا ولا تبتدعوا، هذا وصلوا على خير خلق الله نبينا محمد بن عبد الله كما أمركم الله تعالى بذلك فقال: {إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}، وقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "مَن صلّى عليَّ صلاة صلى الله عليه بها عشرًا" اللهم صلِّ وسلِّم وبارك عليه، اللهم أعزّ الإسلام والمسلمين، وأذلَّ الشرك والمشركين، واحمِ حوزة الدين، اللهم آمِنّا في أوطاننا، وأصلح أئمتنا، وجميع ولاة أمر المسلمين، اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات، والمؤمنين والمؤمنات، الأحياء منهم والأموات.